مراحل تطور الطفل في عمر السنة الى الثلاث سنوات
شرط

تعلّم الكلام

مايو 27, 2022

ما من مرحلة معيّنة يبدأ فيها طفلك بتعلّم الكلام. فحين تسمعينه ينطق كلمته الأولى، يكون قد أمضى أشهر وهو يلعب بالأصوات ومعانيها.

ما من مرحلة معيّنة يبدأ فيها طفلك بتعلّم الكلام. فحين تسمعينه ينطق كلمته الأولى، يكون قد أمضى أشهر وهو يلعب بالأصوات ومعانيها. كلّ طفل يتعلّم الكلام وفق وتيرته الخاصّة، لكن جميع الأطفال يتبعون المراحل نفسها.

يبدأ طفلك أوّلًا بالبكاء. فهذا هو الصوت الأول الذي يخرج من فمه. وبعد أسابيع قليلة، يبدأ باستخدام حروف العلة ليصدر أصوات مثل "آآآه"، و"أوه"، و"إي". أمّا في شهره السادس، فسيبدأ بإدخال الحروف الساكنة إلى كلماته، فيجمعها مع حروف العلة، ليؤلّف كلمات مثل "بو" و"دا". ولا شكّ في أنّك ستشعرين بسعادة عارمة حين ستسمعين طفلك يردّد كلمات مثل بابا أو ماما. إنّما في الواقع، هي مجرد أصوات يصدرها، من دون أن يكون لها أي معنى بعد.

بعد أن يُطفئ شمعته الأولى، سيلفظ كلمته الأولى التي لها معنى. ومن المرجح أن تكون كلمة مثل "بوبي"، أو "آكل"، أو "أرى"، بدلاً من الكلمات الوظيفية مثل "و"، أو "هذا"، أو "من". وبعد بضعة أشهر، سيلفظ جملته الأولى، وستكون على الأرجح مؤلفة من كلمتين اعتاد على استخدامهما منذ بعض الوقت، مثل أرى بوبي. وبعد ذلك بأشهر قليلة، سيركّب جملًا أكثر تعقيدًا مثل بوبي كبير يركض بسرعة. لن تتضمّن الجمل أيّ كلمات وظيفية فيها.

في هذه المرحلة، ما عليه سوى أن يتعلم الكلمات الوظيفية، وصيغ الجمل المختلفة، والمقاطع اللفظيّة الأكثر تعقيدًا. وحين يبدأ طفلك بالذهاب إلى رياض الاطفال، سيكون قد تعلّم معظم قواعد اللغة. بعد ذلك، لن يكون عليه سوى زيادة مفرداته واستخدام أنواع الجمل المختلفة بأساليب جديدة.

المرجع:

http://www.linguisticsociety.org/resource/faq-how-do-we-learn-language